بنصب الفا على جواب الاستفهام حملا على
المعنى فان من ذا الذي يقرض في معنى
ايقرض الله احد والباقون برفعها على
واسقط الالف وشدد العين ابن
كثير وابن عامر والباقون باثبات الالف
وتخفيف العين ولما رغب سبحانه
وتعالى في اقراضه اتبعه جملة حالية
من ضمير يضاعفه مرغبة مرغبة
بقوله وَاللَّهُ يَقْبِضُ اي يمسك
الرزق عمن يشاء ابتلاء وَيَبْسُطُ
اي يوسعه لمن يشاء امتحانا ما
اقتضته حكمته سبحانه وتعالى وقرا قنبل
وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة
بالسين بخلاف عن ابن ذكوان وخلاد
والباقون بالصاد والرسم بالصاد
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اي فيجازيكم
على ما قدمتم أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اي الى قصتهم
والملا من القوم اشرافهم واصل الملا

الجماعة

الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه
كالقوم والرهط والابل والخيل والجيش
ومن للتبعيض مِنْ بَعْدِ مُوسَى وهو
مُوسَى ومن لابتداء الغاية إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ
لَهُمُ ابْعَثْ اكثر المفسرين على انه
شمويل قال مقاتل وهو من نسل
هارون وقيل هو يوشع بن نون
بن افرايم بن يوسف عليه الصلاة
والسلام وقيل هو شمعون وانما
سمي بذلك لان امه دعت الله ان
يرزقها غلاما فاستجاب دعاها
فسمته شمعون يقول سمع الله
دعائي والسين تصير شينا بالعبرا
نية وسبب سوال بني اسرايل هو
نبيهم ذلك انه لما مات موسى عليه
الصلاة والسلام وخلف في بني اسرايل
الخلوف وعظمت الخطايا سلط الله
عليهم قوم جالوت وكانوا يسكنون
ساحل بحر الروم بين مصر وفلسطين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)